



Royaume du Maroc  
Ministère de l'Enseignement Supérieur,  
de la Recherche Scientifique  
et de la Formation des Cadres

## بلاغ صحفي

### ندوة اختتام مشروع التوأمة المؤسساتية :

### "دعم النظام الوطني للبحث في المغرب للاندماج في الفضاء الأوروبي للبحث"

في إطار تنفيذ برنامج الدعم لخطة العمل بين المغرب والاتحاد الأوروبي (P3A III)، يترأس السيد لحسن الداودي، وزير التعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر، بمعية السيد ريبيرت جوي Rupert Joy ، سفير الاتحاد الأوروبي بالمغرب يوم الثلاثاء 18 يونيو 2013 بمقر مؤسسة محمد السادس للنهوض بالأعمال الاجتماعية للتربية والتكوين الرباط، فعاليات أشغال ندوة اختتام مشروع التوأمة المؤسساتية بين المغرب والاتحاد الأوروبي لدعم النظام الوطني للبحث من أجل اندماجه في الفضاء الأوروبي للبحث.

ويتميز هذا اللقاء بحضور وفد هام يتكون من سفير فرنسا وإسبانيا والسيد الكاتب العام لوزارة الشؤون الخارجية والتعاون، فضلا عن ممثلي القطاعات الوزارية المكلفة بالبحث العلمي بكل من المملكتين المغربية والإسبانية والجمهورية الفرنسية.

ويهدف هذا المشروع الذي أنجز بشراكة بين فرنسا وإسبانيا والمملكة المغربية وبتنفيذ من الاتحاد الأوروبي، إلى تحسين جودة حكمة النظام الوطني للبحث بالمغرب، وتسريع وتيرة الاندماج في الفضاء الأوروبي للبحث والبرامج لإطار المشتركة للبحث والتنمية، وتطوير القدرات الوطنية في مجال البحث والتنمية التكنولوجية والابتكار.

واستغرقت مدة تنفيذ هذا المشروع ستة وعشرون (26) شهرا خلال الفترة ما بين 2011 - 2013 وخصص له لاتحاد الأوروبي غلفا ماليا يناهز 1.35 مليون أورو (أي ما يزيد عن 15 مليون درهم) ، بالإضافة إلى مساهمة وزارة لتعليم العالي والبحث العلمي وتكوين الأطر بحوالي 1.5 مليون درهم.

ويتمحور مشروع التوأمة هاته حول خمسة (5) مكونات أساسية:

- تقريب الإطار التشريعي والتنظيمي الوطني من المكتسبات والمعايير المعتمدة في الفضاء الأوروبي للبحث؛
- تعزيز القدرات التنظيمية والمؤسساتية للقطاع المكلف بالبحث ؛
- وضع وإقرار نظام وطني للمعلومات والتواصل للبحث العلمي والابتكار؛
- تقاسم وتحويل الخبرات بشأن أفضل الممارسات والأدوات المنهجية المرتبطة بالبحث العلمي والتقني؛
- تقريب منهجية التدبير وآليات البرمجة الوطنية من الممارسات الأوروبية للبحث من أجل تشجيع وتنمية وتثمين البحث العلمي و التكنولوجي والابتكار.

وقد مكن هذا المشروع من تحقيق جملة من الإنجازات نذكر منها:

- \* تنظيم 16 دورة تدريبية وندوة علمية استفاد منها حوالي 400 إطار وأستاذ باحث؛
- \* إنجاز 188 مهمة للخبراء من لدن 59 خبيرا من فرنسا وإسبانيا وبلجيكا والسويد وألمانيا؛
- \* تنظيم 6 زيارات دراسية حول: " أنظمة ونماذج تسيير وتدبير البحث العلمي" بكل من السويد وألمانيا وإسبانيا وفرنسا لفائدة 35 مسؤولا من مستوى عال داخل المنظومة الوطنية للبحث والابتكار بالمغرب ؛
- \* تنظيم 16 تدريبا تقنيا بمؤسسات البحث بفرنسا وإسبانيا لفائدة أطرومسؤولي الوزارة والمركز الوطني للبحث العلمي والتقني (CNRST).